

الهاشميات والعلويات

[26] ولا السانحات البارحات عشية * أمر سليم القرن أم مر أعصب (1) ولكن إلى أهل الفضائل والنهي * وخير بني حواء والخير يطلب (2) إلى النفر البيض الذين بحبهم * إلى $\square$ فيما نالني أتقرب (3) بني هاشم رهط النبي فإنني * بهم ولهم أرضى مرارا وأعصب (4) خفضت لهم مني جناحي مودة * إلى كنف عطفاه أهل ومرحب (5) وكنت لهم من هؤلاء هؤلاء * مجنا على أني أدم وأقصب (6) (هامش) = وتعرض الثعلب في طريقه أي تعوج وزاغ ولم يستقم في السير كما يتعرض الرجل في عروض الجبل. 1 السانح من الطباء والطير الذي يجئ من يسارك فيوليك ميامنه والبارح ما يجئ من ميامنك فيوليك مياسره. وأهل الحجاز يتشاءمون بالسانح وأهل نجد يتشاءمون بالبارح. والناطح ما يستقبلك. والعقيد ما يجئ من خلفك. وسليم القرن الذي يتيمن به. والاعصب المكسور أحد القرنين وهو مما يتشاءم به. 2 يقول: لم أطرب شوقا إلى البيض الحسان ولم يلهنني البنان المخضب ولكن طربي إلى أهل الفضل والشرف وهم بنو هاشم. 3 النفر البيض يعني: بني هاشم والبيض جمع أبيض يريد نقاء العرض من الدنس. 4 هاشم بن عبد مناف بن قصي ينتهي نسبه إلى النضر بن كنانة أبي قريش وهاشم جد رسول الله $\square$ عليه السلام ومنه تفرعت بنو هاشم. 5 أي لينت لهم جانبي بالمودة والعطف. وإلى كنف: أي مع والكنف الناحية. وأهل ومرحب أي قابلتهم على الرحب والسعة. 6 لهم أي لبني هاشم ومجنا: أي أدا فع عنهم بلساني مثل المجن وهو الترس. وقوله من هؤلاء هؤلاء: إشارة إلى من ناصب عليا العداء من الخوارج وهم: الحرورية والمرجئة أما الحرورية فهم الذين خرجوا على علي حين جرى أمر الحكمين =